

حقيقة التوحيد عند الصوفية ومخالفة ذلك لعقيدة الإسلام II

فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبد العزيز الراجحي

فإذا الخاصة الصوفية يفنون في توحيد الربوبية يشنون حتى يصلون إلى القول بوحدة الموجود. هذه السخية إذا ما اتبتوا توحيد العبادة الصوفية ما اشبه توحيد العبادة والعياذ بالله كما ان بعض كثير من اهل النظر يظن ان توحيد الربوبية وتوحيد العبادة. ومن ذلك الصوفية يفنون في توحيد الربوبية ويررون ان هذا هو النهاية. الفناء هو النهاية - 00:00:00

خلاص يفني بالله شدة الشهود كافية هذا هو الفناء وهذا نهاية التوحيد وهذا هو خلاصة التوحيد عند هؤلاء الملاحدة. نسأل الله السلامة والعافية وهذا عذاب الصوفية والتصوف منتشر - 00:00:28

على نطاق واسع في كل زمان وفي كل مكان ولا سيما في هذا الزمان هذي كلها موجودة هذي لا تظن ان هذا خيال كل هذا موجود في طوائف متعدد تجد في البلد مئة طريقة وكل طريقة شيخ يقررون مثل ما - 00:00:54

يقررون هذا يقول هذا هو التوحيد ومن ذلك انه عربي رئيس لحظة الوجود يسمونه خاتم الاوليات وكبير العارفين المحققين والصالكين الى الله هناك من يقدس ويعظمه من الناس له مؤلفات هناك مؤلفات كثيرة لهؤلاء الصوفية - 00:01:09

فلا بد من معرفته. من يقال لا بد من معرفة حاله. من قال ان احدا من الناس تسقط عنه التكاليف وعقله معه ليس صغير ولا محرف كبير السن ولا مجنون - 00:01:36

تصنع التكاليف الا الحائض والنفساء تسقط عنهم الصلاة. من قال لاحد تسقط عنهم التكاليف فهو هو كافر. ليش؟ ما عليه الصلاة لأن الله تعالى ارسل رسل هذه الكتب ليعبد وحده ويفرد بالعبادة - 00:01:51

والله كلف العباد. وكان نبينا عليه الصلاة والسلام اشرف وأفضل الخلق. وعلى الخلق مقام عند الله يصلى من الليل حتى تتفطر قدماه. عليه الصلاة هو اشرف الخلق واكمل الخلق مقاما عند الله. فتقول له عائشة رضي الله عنها لما تصنع هذا يا رسول الله؟ وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قد - 00:02:08

افلا اكل عبدا شكروا فهو يفعل هذا عليه الصلاة والسلام تعبدا لله وشكرا لله ولتأسى به امته عليه الصلاة والسلام فالرسل اعلى الناس مقاما ومنزلة عند الله وهم اطوع الناس لله - 00:02:28

واعرفهم بالله واخلفهم من الله واكثرهم عبادة واكثرهم تقوى. وخشية. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لما تنزعه بعض الناس عن شيء فعله عليه الصلاة والسلام وجاب بعض الشباب وسألوا عن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السر - 00:02:46

فأخبر بان الرسول عليه الصلاة والسلام يصلى بعض الليل وينام بعض الليل ويصوم بعض الايام ويصوم بعض الايام ويتمتع بما احل الله يأكل اللحم وله زوجات فقالوا اين نحن من رسول الله؟ رسول الله غفر له ما تقدم من ذنبه. اما نحن ما ندرى عن حاجة. لابد ان نزيد على ما فعله الرسول. فقال احدهم انا اصلى - 00:03:07

الليل ما عشت ولا انام على فراشي. وقال الآخر اما انا فاصوم الزهر ولا افتر. اما انا فلا اكل اللحم تهدأ فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وقال ما بال اقواما يقولون كذا وكذا اما والله اما والله اني اخشاكم لله وانتاكم له - 00:03:27

لكني اصلى وانام اصلى وانام. صلى واربع. واصوم وافطر واكل اللحم واتزود الدسا. فمن رغب عن سنتي فليس مني وهؤلاء الملاحدة يرون ان ان الخاصة تسقط عنهم التكاليف نسأل الله السلامة والعافية - 00:03:49